



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6042

التاريخ: الأربعاء 2023/1/25

## الفبر الرئيسي



ملك الأردن يلتقي نتنياهو في عمان ويشدد  
على الحفاظ على الوضع التاريخي للأقصى

... ص 3

## أبرز العناوين



"إسرائيل": الائتلاف الحكومي يقدم مشروع قانون لتنحية أعضاء الكنيست العرب  
تقييم استراتيجي إسرائيلي: الساحة الفلسطينية على أعتاب "عاصفة كاملة" بعد فترة عباس  
حماس: لا يمكن شطب وجود شعبنا وعمليات الهدم لن تمر  
"الكنيست" يصادق على تمديد قانون أنظمة الطوارئ على المستوطنات في الضفة  
"إسرائيل" تحذر: آلاف القذائف ستضرب لبنان يومياً حال نشوب حرب مع "حزب الله"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يحث على الدفع نحو البناء على مبادرة السلام العربية
4	3. تقييم استراتيجي إسرائيلي: الساحة الفلسطينية على أعتاب "عاصفة كاملة" بعد فترة عباس
5	4. مصطفى البرغوثي: حكومة الاحتلال الجديدة ستقودنا إلى الانفجار الكبير
5	5. "الخارجية": تصريحات نتنياهو دعوة رسمية لتصعيد عمليات الهدم وضم المناطق "ج"
6	6. أبو هولي يبحث مع وفد من الاتحاد الأوروبي احتياجات المخيمات
6	7. الحكومة: المساهمة بشيقل واحد على فواتير الاتصالات تعزيز لسمود القدس
6	8. وزارة الداخلية في رام الله تنهي عمل منير الجاغوب في مفوضية إعلام فتح
7	9. أريحا: إطلاق أول رابطة للشرطيات الفلسطينيات
<u>المقاومة:</u>	
7	10. حماس: لا يمكن شطب وجود شعبنا وعمليات الهدم لن تمر
7	11. الجهاد تطلق رزمة من المشاريع الخيرية بالمخيمات الفلسطينية في لبنان
8	12. استقبله مقاتلو القسام... الاحتلال يفرج عن الأسير عاصم جمال أبو الهيجا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	13. "إسرائيل": الائتلاف الحكومي يقدم مشروع قانون لتنحية أعضاء الكنيست العرب
9	14. وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير: "حارس الأسوار 2" على الأبواب
10	15. "الكنيست" يصادق على تمديد قانون أنظمة الطوارئ على المستوطنات في الضفة
10	16. بنك إسرائيل: خطة إصلاح القضاء قد تضر بالتصنيف الائتماني
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	17. الاحتلال يُعجل بخطة مترو الأنفاق في القدس
12	18. "نادي الأسير": الاحتلال يعزل 40 أسيراً في ظروف صحية ونفسية صعبة
12	19. الاحتلال يهدم العراقيب للمرة 212
12	20. مستوطن يستولي على أرض "130 دونماً" ويشرع بزراعتها جنوب رام الله
<u>لبنان:</u>	
13	21. "إسرائيل" تحذر: آلاف القذائف ستضرب لبنان يوماً حال نشوب حرب مع "حزب الله"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	22. قطر توزع مساعدات مالية جديدة على 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة
13	23. إدراج المحرقة في التعليم الرسمي الإماراتي خطوة أخرى للتقارب مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
14	24. بومبيو: المخابرات الأميركية ساعدت عملاء «الموساد» على مغادرة إيران بعد سرقة أرشيفها النووي
15	25. بسبب عنصريتها: منظمات حقوقية أميركية تطالب إدارة بايدن بالتوقف عن دعم الحكومة الإسرائيلية
15	26. "أونروا" تناشد المجتمع الدولي لجمع 1.6 مليار دولار لتقديم خدماتها خلال 2023
16	27. جمعية متطرفة تتغلغل في الولايات المتحدة لجمع التبرعات لصالح حارق عائلة دوابشة وقاتل رابين
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	28. حول الوحدة الميدانية الفلسطينية... منير شفيق
19	29. قراءة في المشهد الفلسطيني لعام 2022... أحمد العطاونة
23	30. العلاقات مع أميركا تقترب من نقطة تحوّل... ألون بنكاس
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. ملك الأردن يلتقي ننتياهو في عمان ويشدد على الحفاظ على الوضع التاريخي للأقصى

التقى ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو في العاصمة عمان، حيث شدد خلال اللقاء على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، وفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي. وأكد الملك خلال اللقاء -وفقا للديوان الملكي- ضرورة الالتزام بالتهدئة ووقف أعمال العنف لفتح المجال أمام أفق سياسي لعملية السلام، مشددا على ضرورة وقف أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام. وأعاد الملك خلال اللقاء تأكيد موقف الأردن الثابت الداعي إلى الالتزام بجل الدولتين، "الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى

جانب إسرائيل". كما تم بحث العلاقات الثنائية التي اتسمت بالتوتر في السنوات الماضية، وضرورة استعادة الجانب الفلسطيني من المشاريع الاقتصادية والإقليمية. وأكد بيان صادر عن مكتب نتنياهو أن الطرفين ناقشا القضايا الإقليمية، وتعزيز التعاون الإستراتيجي والأمني والاقتصادي بين إسرائيل والأردن بما يسهم في استقرار المنطقة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو تعهد خلال لقائه ملك الأردن بالحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للأقصى.

الجزيرة.نت، 2023/1/24

## ٢. اشتية يحث على الدفع نحو البناء على مبادرة السلام العربية

بروكسل: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن فلسطين هي القاسم المشترك الأكبر بين جميع الدول العربية، ومهمة بقدر أهمية كل دولة عربية على فلسطين". جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء، في بروكسل، السفراء العرب المعتمدين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، ودعاهم إلى أن يكونوا خير محامين عن قضيتنا، ودعم المسعى الفلسطيني بدفع الدول الأوروبية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحثهم على الدفع نحو العمل مع الاتحاد الأوروبي ودوله نحو البناء على مبادرة السلام العربية والمراكمة عليها نحو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية. كما أطلعهم على الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة نتيجة ازدياد الاقتطاعات الإسرائيلية غير الشرعية وغير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وتراجع المساعدات الخارجية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/24

## ٣. تقييم استراتيجي إسرائيلي: الساحة الفلسطينية على أعتاب "عاصفة كاملة" بعد فترة عباس

الناصرة: كشف تقرير لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، عن التهديدات الرئيسية الثلاثة التي ستواجهها "إسرائيل" خلال عام 2023. ووفق موقع /مكور ريشون/ العبري؛ "يقدر واضعو التقرير، الذي تم تسليم نسخة عنه مساء الاثنين إلى رئيس الدولة العبرية، أن إسرائيل في بداية "عاصفة كاملة" في الساحة الفلسطينية"، معتبرين بأنها "الأكثر تفجرا في العام المقبل، في ظل عدم وجود حل واضح مع الفلسطينيين، وفترة رئاسة محمود عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية، وعلى خلفية الاضطرابات المتزايدة بين شريحة واسعة من الشباب الفلسطينيين".

قدس برس، 2023/1/24

#### ٤. مصطفى البرغوثي: حكومة الاحتلال الجديدة ستقودنا إلى الانفجار الكبير

رام الله/ "خاص" فلسطين: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية د. مصطفى البرغوثي: إن ممارسات حكومة الاحتلال بحق الفلسطينيين التي تصاعدت حدتها مع صعود حكومة يمينية متشددة برئاسة بنيامين نتنياهو، ستدفع الأوضاع الفلسطينية نحو الانفجار الكبير. وشدد البرغوثي في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، على أن ما يحدث في مدينة القدس وحي الشيخ جراح والنوايا المبيتة تجاه الخان الأحمر وتصاعد الاستيطان وجرائم الإعدام والقتل اليومية ستكون الصاعق الذي سيفجر الأوضاع، وستدفع باتجاه حالة متصاعدة من المقاومة الفلسطينية. وطالب البرغوثي حملة بطاقات VIP من قيادات السلطة التي تمنحهم امتيازات منحها إياهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالتخلي عنها ورميها في وجه الاحتلال حتى لا تبقى وسيلة ابتزاز وضغط ضدّهم. وتطرّق البرغوثي إلى ملف المصالحة الفلسطينية ولقاءات الجزائر الأخيرة، أكد أن تلك اللقاءات لم تفشل بل نجح الجميع بتوقيع ميثاق إلا أن العقبة بقيت موجودة ومتمثلة بعدم تطبيق البنود.

فلسطين أون لاين، 2023/1/24

#### ٥. "الخارجية": تصريحات نتياهو دعوة رسمية لتصعيد عمليات الهدم وضم المناطق "ج"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، ما جاء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بشأن البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج). وقالت الخارجية في بيان لها، الثلاثاء، إنه رغم ان سياق تغريدة نتياهو يأتي في إطار تلاعبه بالكلمات والالفاظ لإرضاء شركائه في اليمين المتطرف حفاظاً على ائتلافه، إلا أنها تعتبر تحريضاً رسمياً لاذرع الاحتلال ذات العلاقة بتصعيد حربها المفتوحة على الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة في تلك المناطق، ورخصة من الحكومة بمواصلة مطاردة وملاحقة هذا الوجود سواء ما يتعلق بهدم المنازل والمنشآت على اختلاف أنواعها. وأكدت الوزارة أن محاولة إلغاء الوجود الفلسطيني في القدس والمناطق المصنفة (ج) عبر إجراءات وتدابير دولة الاحتلال، لا تقتصر على عمليات الهدم، بل تشمل عمليات تطهير عرقي واسعة النطاق. وشددت الوزارة على أن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وعمليات الهدم البشعة خارج أي قانون تقع في صلب الإجراءات أحادية الجانب، وتعتبر تصعيداً خطيراً للأوضاع في ساحة الصراع وتهدد بتفجيرها بأية لحظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/24

## ٦. أبو هولي يبحث مع وفد من الاتحاد الأوروبي احتياجات المخيمات

غزة: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مع وفد من مكتب تمثيل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين تعزيز آفاق التعاون المشترك والشراكة لتحسين الخدمات في المخيمات الفلسطينية ودعم مشاريع حيوية ذات أولوية واحتياج للاجئين الفلسطينيين، والدعم المالي لميزانية الاونروا للعام 2023. وثنى أبو هولي الدعم الثابت للاتحاد الأوروبي من خلال الاتفاقية الثنائية الموقعة بين الاتحاد والاونروا لتمويل متعدد السنوات لميزانية الاونروا الاعتيادية بقيمة 246 مليون يورو خلال 3 سنوات من 2021 - 2024، لافتاً الى أن الاتحاد الأوروبي يعتبر ثالث مانح رئيسي ومؤثر لدى الاونروا بعدما وصلت قيمة تبرعاته الى ما يزيد عن 106 مليون دولار لميزانية الاونروا الاعتيادية في العام 2022. ودعا الاتحاد الاوروبي إلى رفع قيمة مساهماته المالية للعام الجاري، تتناسب مع الزيادة التي اقترتها الاونروا في ميزانيتها الاعتيادية للعام 2023 بنسبة بـ 3.8%. ووضع أبو هولي وفد الاتحاد الأوروبي في صورة أوضاع اللاجئين في المخيمات في ظل التدهور المعيشي مع تفشي الفقر وارتفاع معدلاته الى 90% في أوساط اللاجئين، وانعدام الامن الغذائي الى 65%، والبطالة الى 60% وارتفاع السلع الأساسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/24

## ٧. الحكومة: المساهمة بشيقل واحد على فواتير الاتصالات تعزيز لصمود القدس

رام الله: قال أمين عام مجلس الوزراء أمجد غانم، إن "المساهمة بشيقل واحد على فواتير الاتصالات الشهرية في فلسطين، جاء لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس، ودعمًا للمشاريع التنموية". وأوضح غانم خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، أن القرار بقانون الصادر عن الرئيس محمود عباس بهذا الخصوص، جاء بناءً على تنسيب من مجلس الوزراء، وسيتم تطبيقه لمدة عام فقط، لتعزيز صمود المقدسيين، ولأهمية إيجاد آلية إغاثية طارئة للاستمرار في دعم المشاريع في القدس، في ظل الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة، بسبب القرصنة المتواصلة على عائدات الضرائب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/24

## ٨. وزارة الداخلية في رام الله تنهي عمل منير الجاغوب في مفوضية إعلام فتح

رام الله: أنهت وزارة الداخلية التابعة للسلطة الفلسطينية، عمل منير الجاغوب، في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة "فتح". وأفاد كتاب رسمي موجه من مدير عام الشرطة بالضفة، يوسف الحلو، حصل عليه "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الثلاثاء، بـ"إنهاء عمل الجاغوب في مفوضية التعبئة،



وإعادته للعمل بشكل كامل كضابط في الشرطة الفلسطينية". وكان جهاز الاستخبارات التابع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، قد اعتقل الأسبوع الماضي الجاغوب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/24

#### ٩. أريحا: إطلاق أول رابطة للشرطيات الفلسطينيات

رام الله - "الأيام": أطلق مدير عام الشرطة اللواء يوسف الحلو، في أريحا، أمس، رابطة الشرطيات الفلسطينيات، بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة وبعثة الشرطة الأوروبية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين. وأكد اللواء الحلو أهمية تشكيل الرابطة لتحسين بيئة العمل الداخلية والاتصال والتواصل الفاعل وتبادل الخبرات مع الشرطة النسائية حول العالم، معتبراً هذا الإنجاز واجبا وطنيا يمنح فرصة للشرطية الفلسطينية من أدنى رتبة لأعلى رتبة لإثبات قدراتها في كافة المجالات.

الأيام، رام الله، 2023/1/25

#### ١٠. حماس: لا يمكن شطب وجود شعبنا وعمليات الهدم لن تمر

أكد الناطق باسم حركة "حماس" د. عبد اللطيف القانوع، أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الفاشية بنيامين نتنياهو بشأن الوجود والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية والتي تأتي بالتزامن مع هدم قرية العراقيب في النقب المحتل للمرة 212 تمثل إعلاناً رسمياً للبدء بضم ما يسمى بالمنطقة ج وتهويدها وتغيير معالمها وتهجير وطرد أصحابها الأصليين عنها. وقال القانوع يوم الثلاثاء: "إن كل محاولات الاحتلال الصهيوني لشطب الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية أو القدس المحتلة أو الداخل المحتل بممارسة سياسة الهدم والتهجير والضم لن تمر أمام صمود شعبنا وبسالته وتشبته بأرضه وتمسكه بحقوقه. ودعا جماهير شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتل لتصعيد المواجهة والتصدي لمخططات حكومة الاحتلال المتطرفة وسياساته الفاشية، والاشتباك الدائم مع المحتل وقطعان مستوطنيه.

موقع حركة حماس، 2023/1/24

#### ١١. الجهاد تطلق رزمة من المشاريع الخيرية بالمخيمات الفلسطينية في لبنان

صور - مازن كريم: أعلنت حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان، الثلاثاء، إطلاق رزمة من المشاريع الخيرية والتنمية بجميع المخيمات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية. وقال مسؤول "العلاقات الفلسطينية" في الحركة يوسف موسى لـ"قدس برس" إن "إطلاق المشاريع يأتي شعوراً بالمسؤولية تجاه

شعبنا الفلسطيني، ومن باب التخفيف من ثقل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، التي تمر بها البلاد وانعكست بشكل كبير ومضاعف على اللاجئين الفلسطينيين". وأوضح موسى أن "الحركة أوعزت للجان العمل الخيري والاجتماعي لديها، بدراسة الاحتياجات الملحة للاجئين الفلسطينيين على امتداد المخيمات الفلسطينية في لبنان، والشروع في تنفيذ بعض المشاريع التي انتهت من رسم خارطتها". وأشار إلى أن "لجنة المؤسسات والعمل الخيري في الحركة، افتتحت أولى مشاريعها، أمس الأول الأحد، في مخيم شاتيلا ببيروت".

قدس برس، 2023/1/24

## ١٢. استقبله مقاتلو القسام... الاحتلال يفرج عن الأسير عاصم جمال أبو الهيجا

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، مساء الثلاثاء، عن الأسير عاصم جمال أبو الهيجا، بعد عام من الاعتقال الإداري. واستقبل المحرر أبو الهيجا عدد من مقاتلي كتائب القسام، مؤكدين على عهدهم مع الأسرى، وذلك بالإسناد والدعم والانتصار لهم. وشهد مخيم جنين موكب استقبال الأسير البطل أبو الهيجا من أمام منزله في المخيم، متوشحا بأعلام حركة حماس. وبالإفراج عن الأسير عاصم، ترك خلفه والده القيادي في حركة حماس الأسير جمال عبد السلام أبو الهيجا (61 عاماً)، أحد قادة معركة مخيم جنين، وشقيقه عبد السلام وعماد الدين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/24

## ١٣. "إسرائيل": الائتلاف الحكومي يقدم مشروع قانون لتتحية أعضاء الكنيست العرب

القدس- وكالات: قدّم رئيس الائتلاف الحكومي ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود، مشروع قانون من شأنه "إلزام" المحكمة الإسرائيلية العليا بتتحية مرشح، أو عضو كنيست، حتى لو أدلى ببعض التصريحات الداعمة لما وصفه بـ"الإرهاب"، في خطوة يعدّ أعضاء الكنيست العرب، المستهدفين المباشرين من ورائها، حسب موقع "عرب 48" الإخباري.

جاء ذلك بحسب ما أفادت القناة الإسرائيلية 12، في تقرير نشرته، مساء امس، موضحة خلاله أن مشروع القانون "سينتج عنه اضطرار المحكمة العليا إلى تتحية مرشح، حتى لو أدلى ببعض التصريحات الداعمة للإرهاب، أو (للمنقذ)".

كما ينصّ مشروع القانون على أنه "سيكون من الممكن تتحية حزب ضمن قائمة"، بحسب القناة التي أشارت إلى أنه "كان من الصعب تتحية التجمع الوطني الديمقراطي في الماضي، لأنه كان جزءاً من



القائمة المشتركة، بينما إذا تم تمرير مشروع القانون، فسيكون من الممكن تحيته على الرغم من ذلك".

وشدّدت القناة على أن مشروع القانون إن صودق عليه، فلن تكون المحكمة بحاجة إلى "كثير من الأدلة الدامغة"، من أجل تحية عضو كنيست، أو مرشح.

وأشارت إلى أن "جميع أحزاب الائتلاف كانت قد وافقت على تغيير البند '7' الذي يحدد من يمكنه أو لا يمكنه الترشح للكنيست"، وذلك ضمن اتفاقيات الائتلاف التي شكّلت الحكومة.

وذكرت القناة أن "مقصد" أحزاب الائتلاف "كان واضحاً"، وهو "تبسيط شروط تحية الأحزاب العربية، والتسبب في تحية مزيد من الأحزاب العربية".

وأوضحت أن رؤساء الائتلاف "اتفقوا في ما بينهم على الترويج لقانون يؤدي إلى تحية القوائم العربية"، مشيرة إلى أن أعضاء كنيست في الائتلاف "يعملون على صيغ مختلفة"، بغية تحقيق الهدف ذاته، على غرار مشروع القانون الذي قدّمه كاتس.

ووفق القناة، فإن الائتلاف ينتظر تمرير قانون "التغلب" على قرارات المحكمة العليا، لاستكمال التشريع المذكور، وذلك خوفاً من إبطاله من قبل المحكمة العليا.

وبموجب مشروع القانون، سيتمّ "تغيير معايير تحية أعضاء الكنيست وتوسيعها، بحيث تكون المحكمة العليا ملزمة بشطب أعضاء الكنيست العرب"، إذا ما اعتُبر أنه دعم ما تصفه إسرائيل بـ"الإرهاب".

الأيام، رام الله، 2023/1/25

#### ١٤. وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير: "حارس الأسوار 2" على الأبواب

قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن تقديرات الشرطة الإسرائيلية تشير إلى أن عملية أخرى كتلك التي سمتها إسرائيل "حارس الأسوار" ستتكرر قريباً، وهو يتحدث بذلك عن التصعيد الذي شهدته القدس عام 2021، وامتد إلى المدن والبلدات داخل الخط الأخضر، وشمل حرباً شنتها إسرائيل على غزة.

وأضاف الوزير اليميني المتطرف بن غفير، في مؤتمر صحفي مشترك مساء أمس الثلاثاء مع مدير عام الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي، أنه سيعمل على تعزيز قوات الشرطة الإسرائيلية وإنشاء وحدة أطلق عليها الحرس الوطني، ومضاعفة القوى العاملة في وحدة حرس الحدود.

ودعا الوزير، الذي يت رأس حزب "العظمة اليهودية"، الإسرائيليين إلى التطوع بقوله "الحرس الوطني يدعوكم للحضور والتطوع. هذا اليوم يوم بشري لمواطني إسرائيل". وأضاف أن عدد عناصر الشرطة التي استقالت العام الماضي وصل إلى 1030، مرجعا ذلك إلى ضعف الرواتب، ووعده بن غفير بزيادة رواتب الشرطة بين 20% إلى 40%. وتابع بن غفير بالقول إن الاستعداد لسيناريو شن عملية "حارس الأسوار 2" يتطلب تقوية الشرطة الإسرائيلية، وإنشاء حرس وطني.

الجزيرة.نت، 2023/1/25

#### ١٥. "الكنيست" يصادق على تمديد قانون أنظمة الطوارئ على المستوطنات في الضفة

القدس - وكالات: صادقت الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي، مساء امس، بكامل هيئتها في القراءة الثانية والثالثة، على تمديد سريان أنظمة الطوارئ التي تفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والمعروف بتسمية قانون الأبارتهايد، 5 سنوات إضافية، حسب موقع "عرب 48" الإخباري. وأيد 39 عضواً بالكنيست اقتراح مشروع القانون، في حين عارضه 12 عضو كنيست، وذلك في القراءة الثالثة. وسيكون قانون الأبارتهايد، ساري المفعول حتى 15 شباط 2028. يأتي ذلك بعد أن صادقت الهيئة العامة للكنيست، في العاشر من الشهر الجاري على تمديد سريان أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية المحتلة، إذ أيد مشروع القانون حينها، 58 عضو كنيست من الائتلاف والمعارضة، وعارضه 13 عضو كنيست. وجرى حينها تحويل مشروع القانون إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست من أجل إعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

الأيام، رام الله، 2023/1/25

#### ١٦. بنك إسرائيل: خطة إصلاح القضاء قد تُضر بالتصنيف الائتماني

زين خليل/ الأناضول: أعرب محافظ بنك إسرائيل (المصرف المركزي) أمير يارون، الثلاثاء، عن مخاوفه من أن تؤدي خطة حكومة بنيامين نتنياهو للإصلاح القضائي إلى الإضرار بشدة بالتصنيف الائتماني للبلاد.

هذه المخاوف عبّر عنها يارون، الذي عاد مؤخرا من مؤتمر صندوق النقد الدولي في دافوس، خلال لقاء مع نتتياهو الثلاثاء، بحسب قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية. واللقاء الذي وصفته القناة بـ"العاجل" هو الأول من نوعه منذ أن منح الكنيست في 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي الثقة لحكومة نتتياهو التي توصف بأنها "الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل". وعُقد اللقاء على خلفية ما سمعه يارون خلال الأيام الأخيرة من "اقتصاديين كبار" في العالم حول الأوضاع في إسرائيل، حيث حذروا من أن خطة الإصلاح القضائي قد تضر بشدة بالتصنيف الائتماني لإسرائيل.

وأواخر عام 2022، أكدت شركة التصنيف الائتماني الدولية "S&P" على التصنيف الائتماني لدولة إسرائيل عند مستوى (AA-) مع توقعات تصنيف "مستقرة". وأبلغ يارون، خلال اللقاء، نتتياهو بأن "مثل هذا الوضع يمكن أن يضر باقتصاد إسرائيل ويدفع الشركات الدولية لتجنب الاستثمار فيها"، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية. وبينما استمع نتتياهو إلى مخاوف محافظ بنك إسرائيل، لم يتحدث عن أي احتمال لسحب خطته المثيرة للجدل بشأن المنظومة القضائية، والتي تصفها المعارضة بـ"انقلاب قضائي". وذكر موقع "كالكايس" الاقتصادي العبري أن المتحدثين باسم بنك إسرائيل حاولوا قدر الإمكان عدم تقديم تفاصيل كاملة عما دار بين يارون ونتتياهو واكتفوا ببيان رسمي عام.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/1/25

## ١٧. الاحتلال يُعجل بخطة مترو الأنفاق في القدس

أعلنت مديرية التخطيط والبناء في القدس أنها بدأت بالتخطيط لإقامة مترو أنفاق في المدينة المحتلة بهدف ربطها بمدن وبلدات إسرائيلية عدة. وقد حظي المشروع بمباركة وزيرة المواصلات ووزير المالية. ويأتي هذا المشروع الجديد ضمن رؤية إسرائيلية لسلخ القدس عن محيطها الفلسطيني تماما، مقابل ربطها بمستوطنات الطوق من حولها، بالإضافة إلى المدن الكبرى في إسرائيل وأهمها مدينة تل أبيب، ومنطقة غوش دان. وكانت إسرائيل قد انتهت أخيرا من إقامة خط جديد لسكة الحديد يربط القدس بتل أبيب، كما انتهت من المرحلة الأولى لإقامة قطار كهربائي يربط شطري القدس الغربي والقسم الشرقي المحتل منذ عام 1967.

الجزيرة.نت، 2023/1/24

## ١٨. "نادي الأسير": الاحتلال يعزل 40 أسيراً في ظروف صحية ونفسية صعبة

رام الله: قال "نادي الأسير" الفلسطيني (هيئة حقوقية مقره رام الله)، الثلاثاء، إنّ إدارة سجون الاحتلال الصهيوني، تواصل عزل 40 أسيراً فلسطينياً في الزنازين بظروف قاسية وصعبة، سبعة منهم، يعانون أوضاعاً صحية، ونفسية صعبة جداً، تتفاقم مع استمرار عزلهم. وأشار النادي في بيان له، اطّلت عليه "قدس برس" إلى أنّ "أعداد الأسرى المعزولين شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، بعد شهر أيلول/ سبتمبر 2021 بعد عملية (نفق الحرّية) البطولية، وهذا العدد هو الأعلى مقارنة مع العشر سنوات التي مضت".

قدس برس، 2023/1/24

## ١٩. الاحتلال يهدم العراقيب للمرة 212

قاسم بكري: هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، بحماية قوات من الشرطة، صباح الثلاثاء، خيام أهالي قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف والمهددة بالاقْتلاع والتهجير في منطقة النقب، جنوبي البلاد، للمرة الـ212 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010. وهذه المرة الأولى التي تهدم فيها السلطات مساكن أهالي العراقيب، منذ مطلع العام 2023، بعد أن هدمتها 15 مرة في العام الماضي 2022، و14 مرة في العام قبل الماضي 2021. ويواصل أهالي العراقيب صمودهم وتشبّثهم بأرضهم ويعيدون نصب الخيام من جديد كل مرة. وتبقى في قرية العراقيب 22 عائلة، عدد أفرادها نحو 86 نسمة، يعتاشون من تربية المواشي والزراعة الصحراوية.

عرب 48، 2023/1/24

## ٢٠. مستوطن يستولي على أرض "130 دونماً" ويشرع بزراعتها جنوب رام الله

القدس- وكالات: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إنّ مستوطناً استولى على قطعة أرض (130 دونماً) على أطراف مدينة رام الله وشرع بزراعتها بدون تصريح. وبينت الصحيفة أن الأرض ملاصقة لجدار الضم والتوسع ولا يستطيع الإسرائيليون الوصول إليها إلا عبر القرى الفلسطينية. ووفقاً للصحيفة، فإن الأرض خصصت منذ نحو 25 عاماً لضمها لصالح مستوطنة "عوفرا" لأغراض زراعية، لكن الإدارة المدنية الإسرائيلية قالت إنّ التخصيص ألغي في تموز الماضي.

الأيام، رام الله، 2023/1/25

## ٢١. "إسرائيل" تحذر: آلاف القذائف ستضرب لبنان يومياً حال نشوب حرب مع "حزب الله"

تل أبيب: كشفت إسرائيل أن مدفعية جيشها ستضرب لبنان بـ«آلاف القذائف يوميا» حال نشوب حرب مع «حزب الله». وحسب تقرير نشرته صحيفة «جيزوراليم بوست»، فإن ما يصنف اليوم على أنه مدفعية يختلف تماماً عن التعريف التقليدي، فهي تشمل طائرات بدون طيار للهجوم وجمع المعلومات الاستخبارية. وقال القائد المسؤول عن تدريب ضباط المدفعية في القوات البرية الإسرائيلية، المقدم الشاي كوهين، في خضم مناورة مدفعية استمرت 10 أيام: «نقوم بتدريب أفراد المدفعية، القادة القادمين، وهي مسؤولية كبيرة»، مضيفاً: «في الحرب القادمة ستكون قوة نيران المدفعية حاسمة للغاية». بعبارة أخرى، كان كوهين يحذر «حزب الله» من أن المدفعية الإسرائيلية ستسحقه بطرق لا يمكن تخيلها. على الرغم من قوله: «نحن مستعدون على جميع الجبهات»، بما في ذلك ضد حركة «حماس»، من وجهة نظر المدفعية، فإن «أكبر صراع يجب أن نكون مستعدين له هو مع حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/24

## ٢٢. قطر توزع مساعدات مالية جديدة على 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة

غزة - "القدس العربي": بدأت دولة قطر، بعملية توزيع المساعدات الشهرية على عشرات آلاف الأسر الفقيرة في قطاع غزة، وذلك من خلال آلية الصرف المتبعة بين لجناتها الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة والأمم المتحدة. وقال السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إن المساعدات النقدية ستقدم لنحو 100 ألف أسرة من الأسر المتعففة في محافظات القطاع، بواقع 100 دولار لكل عائلة.

القدس العربي، لندن، 2023/1/24

## ٢٣. إدراج المحرقة في التعليم الرسمي الإماراتي خطوة أخرى للتقارب مع "إسرائيل"

دبي: يشكّل قرار الإمارات البدء بتدريس المحرقة في المناهج الدراسية الحكومية مؤشراً إضافياً على التقارب المتواصل مع إسرائيل، لكن الخطوة تلقى تشكيكاً في العالم العربي. في الجناح التنكاري لضحايا محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية في متحف "معبّر الحضارات" في دبي، وهو الوحيد من نوعه في العالم العربي، يشيد أندرياس دون، الذي يزور المكان، بالقرار. ويقول الخبير المالي البريطاني (38 عاماً) المقيم في دبي: "جيد أن تأخذ الإمارات زمام المبادرة في العالم العربي بشأن هذا الجزء الهام للغاية من التاريخ الذي يجب أن يعرفه الجميع". ويقول أستاذ العلوم السياسية

الإماراتي عبد الخالق عبد الله: «الهولوكوست واقعة تاريخية تُستخدم من إسرائيل لأغراض سياسية». وبحسب عبد الله، «إسرائيل تسيسه وتسيء استخدامه لأغراضها السياسية الخاصة». وكانت السفارة الإماراتية في واشنطن أعلنت في وقت سابق هذا الشهر، عبر تويتر، أنه سيتم «إدراج المحرقة في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية» دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ونقلت التغريدة عن المسؤول الإماراتي علي النعيمي، وهو أحد مهندسي «اتفاقات أبراهام» قوله: «يُعد إحياء ذكرى ضحايا المحرقة اليهودية أمراً بالغ الأهمية».

القدس العربي، لندن، 2023/1/24

#### ٢٤. بومبيو: المخابرات الأميركية ساعدت عملاء «الموساد» على مغادرة إيران بعد سرقة أرشيفها النووي

أشار مقتطف من الكتاب الجديد لوزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو، إلى أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية ساعدت عملاء «الموساد» في سرقة أرشيف إيران النووي. وذكر بومبيو في كتابه الجديد «Never Give An Inch»، أن المخابرات المركزية الأميركية ساعدت عملاء الموساد على الفرار من إيران في فبراير (شباط) 2018، بعد أن نجح هؤلاء العملاء في سرقة أرشيف إيران النووي السري من قلب طهران، حسبما أفادت صحيفة «جيزوراليم بوست». وأشار بومبيو في كتابه إلى واحدة من تفاعلات عدة مع مدير الموساد آنذاك يوسي كوهين، ولكن دون إعطاء التاريخ الدقيق، وقال «أثناء نزولي من الطائرة بعد عودتي من زيارة إلى عاصمة أوروبية، تلقيت اتصالاً من كوهين فعدت إلى داخلها لتلقي الاتصال، فالطائرة مجهزة بمعدات اتصالات مناسبة لإجراء محادثة سرية مع مسؤول إسرائيلي». ووصف الصوت على الطرف الآخر من الهاتف بـ«الهادئ والجاد».

ثم قال له (كوهين) «مايك كان لدينا فريق أكمل للتو مهمة بالغة الأهمية، والآن أواجه بعض الصعوبات في إخراج بعض منهم. هل يمكنني الحصول على مساعدتك؟». وأضاف بومبيو «كلما اتصل كوهين بي، كنت أتلقى الاتصال وهو كان يفعل الشيء نفسه معي، لم أ طرح عليه أي أسئلة، وبغض النظر عن المخاطر، بدأنا في العمل وتواصلنا مع فريقه، وفي غضون اليومين التاليين، عاد الفريق إلى بلاده دون أن يعلم العالم مطلقاً أن واحدة من أهم العمليات السرية التي أجريت على الإطلاق قد اكتملت الآن».



وعلى الرغم من أن بومبيو لم يذكر اسم العملية أو الفترة الزمنية، فإن وصفه بأنها واحدة من أهم العمليات السرية التي تم إجراؤها على الإطلاق، تزامن مع عملية سرقة الأرشيف النووي الإيراني عام 2018.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/25

## ٢٥. بسبب عنصريتها: منظمات حقوقية أميركية تطالب إدارة بايدن بالتوقف عن دعم الحكومة الإسرائيلية

طالبت منظمات حقوقية في الولايات المتحدة الأميركية ادارة الرئيس جو بايدن بالتوقف عن دعم الحكومة الإسرائيلية، حتى ينتهي الفصل العنصري الذي تمارسه بحق الشعب الفلسطيني، ومحاسبتها بالمعايير ذاتها كأى حكومة أخرى في العالم.

جاء ذلك ضمن تحذير أصدرته منظمة أميركيون من أجل العدالة في فلسطين "AJP Action" و"مجلس العلاقات الأميركية الاسلامية "CAIR"، حول المفاوضات الأميركية الإسرائيلية المتواصلة منذ سنوات لانضمام الأخيرة إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول للولايات المتحدة، بسبب استمرار دولة الاحتلال التعامل بعنصرية مع الأميركيين من أصول فلسطينية خلال مرورهم عبر الحواجز الإسرائيلية، وعدم تأمين وصولهم الى قطاع غزة.

واعتبرت المنظمات إسرائيلي "غير مؤهلة" لدخول برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية، لأنها حكومة فصل عنصري تميز بشكل منهجي ضد المواطنين الأميركيين من أصول فلسطينية وعربية واسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/25

## ٢٦. "أونروا" تناشد المجتمع الدولي لجمع 1.6 مليار دولار لتقديم خدماتها خلال 2023

غزة: أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، الثلاثاء، نداء للحصول على 1.6 مليار دولار أمريكي لدعم برامجها في مناطق عملياتها الخمس خلال 2023. وقال المفوض العام للوكالة الأممية فيليب لازاريني، في بيان: "الأموال البالغة 1.6 مليار دولار، ضرورية من أجل الاستجابة للاحتياجات المتزايدة بين لاجئي فلسطين في منطقة يعمها الاضطراب".

وأضاف: "في كافة مناطق العمليات تواصل أونروا ممارسة دور لا غنى عنه في حياة الملايين من لاجئي فلسطين، وتعمل للمحافظة على تقديم الخدمات الأساسية في سياق مالي وسياسي صعب للغاية".

وأوضح أن لاجئي فلسطين يواجهون "تحديات غير مسبقة ويعتمدون بشكل متزايد على وكالة الغوث للحصول على الخدمات الأساسية وفي بعض الأحيان لمجرد البقاء على قيد الحياة".  
وبيّن أن معظم "لاجئي فلسطين يعيشون حالياً تحت خط الفقر، فيما يعتمد الكثير منهم على المعونات الإنسانية التي تقدمها أونروا؛ وتشمل المساعدات النقدية والغذاء".  
وذكر أن 30 ألف موظف لدى أونروا يعملون على تقديم "خدمات الصحة والصرف الصحي والتعليم والخدمات الاجتماعية بما في ذلك المعونات الغذائية والنقدية".  
كما قال لازاريني، إن أونروا تقدّم خدماتها التعليمية لأكثر من نصف مليون طفل في المنطقة عبر ما يزيد عن 700 مدرسة.

وأردف إن وكالته واجهت العام الماضي "ضغوطاً هائلة بفعل التحديات المضاعفة، بما فيها نقص التمويل والأزمات العالمية المتضاربة والتضخم المالي والتشويشات في سلسلة التوريد، والتغيرات الجيوسياسية والارتفاع الهائل في مستويات الفقر والبطالة بين لاجئي فلسطين".  
وطالب لازاريني بنموذج تمويل "أكثر استدامة يكون بموجبه لوكالة أونروا مصدر تمويل منتظم وطويل الأمد ويمكن التنبؤ به".

القدس العربي، لندن، 2023/1/24

## ٢٧. جمعية متطرفة تتغلغل في الولايات المتحدة لجمع التبرعات لصالح حارق عائلة دوابشة وقاتل رابين

تعمل جمعية إسرائيلية داعمة للتطرف والإرهاب اليهودي، على جمع أموال تبرعات معفاة من الضرائب في الولايات المتحدة الأمريكية، لصالح متطرفين يهود أدينوا إثر ارتكابهم جرائم إرهابية وجرائم كراهية وعنصرية بحق الفلسطينيين ومواطنين إسرائيليين.

وكشف تحقيق مشترك أجرته وكالة "أسوشييتد برس" الأمريكية، بالتعاون مع مركز "شومريم" الإسرائيلي الذي يُعنى بقضايا الإعلام والديمقراطية، ونشر يوم الثلاثاء، أن الجمعية الإسرائيلية "شالوم أسيرخا"، أطلقت حملة التبرعات المدعومة من الحكومة الأمريكية بشكل غير مباشر، قبل نحو عامين على أقل تقدير تحت عنوان "كلنا مع أسرى صهيون".

ومن بين المتطرفين الذين يحظون بالدعم المالي من الجمعية المذكورة، قاتل عائلة دوابشة الفلسطينية، وقاتل رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يتسحاق رابين، وغيرهم من اليهود القتلة والمدانين بجرائم على خلفية قومية؛ علماً بأن وفقاً للقانون الأميركي، يحق للمانحين اقتطاع جزء من "تبرعاتهم" لهذه الجمعية من مدفوعات ضريبة الدخل، ما يعني أن الحكومة الأميركية تدعم هذه التبرعات بطريقة غير مباشرة.

عرب 48، 2023/1/24

## ٢٨. حول الوحدة الميدانية الفلسطينية

منير شفيق

ثمة نقطة يمكن التنبيه إليها، وهي الكف عن المطالبة بإنهاء الانقسام، أو بالسعي لتحقيق مصالحة. وذلك لأن الانقسام الذي حدث كان ضرورة، وهو الذي طُبِّق عملياً. فما كان على الشعب الفلسطيني أن يتوحد تحت اتفاق أوسلو، أو أي مشروع يقول بحلّ الدولتين، أو الموافقة على القرارات الدولية. ولم يعد بالإمكان الوحدة على أساس استراتيجية التحرير والمقاومة، خصوصاً بعد الشرخ الذي أحدثته اتفاق أوسلو. والدليل أن كل المحاولات التي بذلت لإنهاء الانقسام، أو عقد مصالحة على أساس برنامج مشترك قد فشلت، وكانت أشبه بمن يحرث في البحر.

ويمكن أن يُضاف هنا أن المحصلة الواقعية التي نجمت على الأرض، في ظل الانقسام، لم تكن دماراً وكارثة للنضال الفلسطيني، أو القضية الفلسطينية. بدليل، أيضاً، أن مشروع أوسلو انتهى إلى فشل ذريع، وطريق التسوية لم يحقق هدف تصفية القضية الفلسطينية، فيما لم يمنع، بل في الأغلب سهّل، استمرار المقاومة والانتفاضات وتطورهما، حيث أصبح عندنا قطاع غزة المحرّر بالرغم من الحصار، وأصبحت لدينا فيه مقاومة مسلحة خاضت الحرب تلو الحرب، حتى أثبتت قواعد للاشتباك، ما كانت "الوحدة" لتصل إلى عشر معشارها.

وجاءت حرب سيف القدس 2021، وما صحبها من انتفاضة، وتظاهرات في مناطق الـ48 والضفة، وما تلاها من تصعيد للمقاومة المسلحة في الضفة الغربية، حتى وصلت اليوم مطلع 2023 إلى ثبات مواقع كتيبة جنين، وعرين الأسود في نابلس، واندلاع المواجهات في عشرات القرى والمدن والمخيمات.

لهذا ما ينبغي لأحد أن يهجو بعد اليوم ما حدث من انقسام أو يمدح المصالحة، أو الوحدة غير الممكنة أو الوهمية، أو يطبق نظرية القوة بالوحدة، والضعف بالتفريق، ليردّ عليه بالتجربة الفلسطينية، كما حدث في الواقع: القوة بالانقسام، والضعف بالمصالحة.

طبعاً هنالك منهجان؛ أحدهما يعتبر الواقع والنتائج على الأرض هي القول الفصل، وثانيهما يظن أن ما في العقل من منطوق ومقوليات، هو القول الفصل في قراءة الواقع، حتى لو كان مغايراً كثيراً. هذا يجب ألا يوصل إلى القول بأن الانقسام الذي يؤدي إلى اقتتال يمكن أن يكون جيداً، فيما هو في الوضع الفلسطيني شرّاً مستطير، ولا يجوز الاقتراب منه، وهو ما أسقطته التجربة أيضاً حين تمّ تجنبه وعدم الوصول إليه. فالانقسام يمكن أن يكون تحت سقف لا يسمح بإراقة الدم أو الاقتتال، ويكون بقاؤه شرّاً لا بدّ منه. ولكن قد تأتي النتائج الواقعية بوضع إيجابي كما هو حاصل الآن. وهو ما أثبتته التجربة في الردّ على من راحوا يلطمون الخدود، ويتوقعون عظام الأمور، ما لم ينته الانقسام ويتوحد الجميع.

على أن ثمة خياراً أثبتته التجربة الواقعية، ويمكن الخروج منها بتتظير يسمح بتحوّل الانقسام الذي لا بدّ منه، وقد وقع الفأس في الرأس (اتفاق أوسلو)، إلى ما هو خير في المواجهة مع العدو. عندما طرح الرئيس الأمريكي مشروعه المسمّى "صفقة القرن"، قوبل من قبل قيادة السلطة و"م. ت. ف" في الضفة الغربية، بالرفض والمعارضة. وقوبل من طرف "الانقسام" في قطاع غزة، قيادة المقاومة والفصائل والشعب عموماً، بالرفض القاطع والهجوم الصارم الذي يستحقه؛ ضدّ أمريكا ورئيسها.

وقامت معارضة شعبية عربية وإسلامية واسعة. والتقى كل ذلك في لحظة واحدة، وبلا تنظيم أو اتفاق، لمعارضة "صفقة القرن" وشجبها وعزلها، مما أدّى إلى إضعافها وإرباكها، وفي النهاية إلى إفشالها، من دون التقليل من أهمية سقوط دونالد ترامب في الانتخابات.

وعندما اندلعت حرب سيف القدس، بمبادرة ذكية من المقاومة في قطاع غزة، وانتفاضة الـ48، وتظاهرات الضفة الغربية 2021، توحد الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، في لحظة استثنائية فريدة، مما جعلها تُؤتي أكلها في حينه، ومن بعده.

وعندما أخذت المقاومة تتصاعد في العام 2022 ابتداءً من المواجهات في المسجد الأقصى والقدس، وفي العمليات "الفردية" مثل عملية بئر السبع (محمد غالب أبو القيعان) وعملية بني براك (ضياء حمارشة) ودوزينكوف (رعد خازم)، ثم تلتها ظاهرات كتبية جنين، وظاهرة ابراهيم النابلسي، وجنائز الشهداء، وأخيراً وليس آخراً ظاهرة عرين الأسود.. كل ذلك، تم ضمن غطاء من الحماسة الشعبية، والاحتضان الشعبي الذي لا مثيل له. هنا أيضاً أخذ الوضع الفلسطيني يشهد وحدة واسعة، تلتقي

على دعم المقاومة في الضفة الغربية، وإمدادها بكل أسباب التأييد والمساندة، ما ظهر منها وما خفي.

أما الفصائل بدورها، وكل وفقاً لإمكاناته وقدراته ودوره، فقد راحت تتحدّ عملياً في الموقف من ظاهرة المقاومة الجديدة في الضفة الغربية.

خلاصة التنظير هنا هو أن ثمة تحقيقاً لوحدة واسعة تتشكل في اللحظة الميدانية المعطاة. ومن ثم تأتي بتأثيرها وأكلها، حيث يمكن للفعل والحدث والمناخ العام، أن يوحد من لم يكن بالإمكان توحيدهم، من خلال الحوار والمساعي والوعي، أو بسبب الانقسام. طبعاً يكون قد فعل فعله أيضاً، حتى حين لم ينجح.

القضية الفلسطينية قضية جامعة، والعداء للاحتلال وجرائمه قضية جامعة، والرأي الشعبي العام جامع. ولكن الجمع هنا ليس بالضرورة جمع تنظيم ووعي مسبق، وإنما جمع يمكن أن يفرض نفسه في الميدان، كما دلت التجربة الفلسطينية في أكثر من مناسبة. طبعاً هذا لا يلغي أن تجري محاولات واعية ومنظمة لتحقيق وحدة، ولكن هذا لا يمنع تشكل وحدة تحت راية قضية محدّدة، أو حدث محدّد، أو لحظة ميدانية سعيدة.

موقع عربي 21، 2023/1/24

## ٢٩. قراءة في المشهد الفلسطيني لعام 2022

أحمد العطاونة

كما كل أعوام الشعب الفلسطيني، كان عام 2022 عاما زاخرا بالصمود والتضحية والبطولة، وفي الوقت ذاته، مثخنا بالإجرام والإرهاب الصهيوني والتخاذل الدولي والإقليمي. وقد شهد هذا العام تطورات وأحداثا كثيرة على صعد عدة، إذ استمر الشعب الفلسطيني في المقاومة والنضال رغم البيئة الداخلية والخارجية غير المواتية.

فالانقسام والتشرذم الفلسطيني، والتراجع الواضح في الإسناد والدعم العربي والإسلامي لم يثني القوى الحية، والشباب الفلسطيني عن مواصلة تحدي الاحتلال ومواجهته بكل عزم.

شهد عام 2022 تناميا غير مسبوق في عمليات المقاومة، وبالذات في الضفة الغربية، فما يزيد على 1300 عملية إطلاق نار ودعس وطعن وإلقاء عبوات حدثت في هذا العام، غير مئات الفعاليات، وعمليات المواجهة الشعبية كإلقاء الحجارة والمولوتوف والمسيرات والوقفات الاحتجاجية، إضافة لمواجهة عسكرية دامت 3 أيام في قطاع غزة.

في هذا العام قدم الشعب الفلسطيني ما يزيد على 225 شهيدا، وما يقارب 10 آلاف جريح، كما أوقع في صفوف الاحتلال 31 قتيلًا و560 جريحًا. وبالتالي فإن صمود الشعب الفلسطيني ونضاله ليس محل مساءلة أو مراجعة، ولكن الأداء القيادي السياسي المرافق لهذا النضال الشعبي هو محل التساؤل، وهو الذي لا يبدو منسجما ولا مكافئا ولا مواكبا للأداء الشعبي، حتى أن المشهد يظهر حجم ومستوى الانفصام في الحالة الفلسطينية، ويظهر كيف أن القيادة السياسية، والعديد من مكوناتها، منفصلة عن الواقع، وعاجزة عن مجاراته والتفاعل البناء معه.

هذا يعيد إلي الأذهان الأزمة التاريخية التي عانى وما زال يعاني منها الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني، فلعمود طويلة بقيت الفجوة بين الأداء النضالي الشعبي والمقاومة من جهة، وبين الأداء السياسي والقدرة على الاستثمار في هذا النضال، وإنجاز الحقوق الفلسطينية من جهة أخرى، كبيرة بل ومفرزة في كثير من الأحيان.

### المراقبة القريبة للأداء السياسي الفلسطيني عام 2022 يمكن منه ملاحظة:

**أولاً:** الاستسلام للعجز، وعدم القدرة على إعادة بناء وتفعيل المؤسسات السياسية الفلسطينية. فرغم شيخوخة واهتراء هذه المؤسسات وعدم فعاليتها، لم يحمل عام 2022 أية محاولة جادة للتغيير، وبقي كل طرف راكن إلى ما لديه من أشلاء المؤسسات السياسية الفلسطينية، مما ترك الفلسطينيين ونضالهم الوطني دون رأس أو عنوان معتبر.

**ثانياً:** المراوحة في المكان، والفشل في الخروج من المأزق الداخلي وإنهاء الانقسام ولو بالحد الأدنى. فرغم لقاءات الجزائر المتكررة للحوار الوطني، فإن الجميع كان يدرك أنها غير جادة ولن تثمر شيئا، لأنها لم تستند إلى أي توافقات أو تفاهات بينية، وإنما جاءت في سياق المجاملة السياسية لدولة عربية ما زالت تتبنى مواقف إيجابية تجاه القضية الفلسطينية.

**ثالثاً:** استمرار التعامل بردات الفعل، المتسارعة وغير المدروسة في بعض الأحيان، في إدارة المواجهة مع الاحتلال، وغلبة السلوك الانفعالي والحسابات الضيقة في كثير من الأحيان، ومن الأمثلة على ذلك المواجهة العسكرية التي حدثت في أغسطس/آب، والتي استشهد فيها 48 مواطنا، وجرح ما يزيد على 360، تلك المواجهة التي فتحت نقاشا كبيرا في أوساط الفلسطينيين حول المبررات والجدوى والإدارة. وكذلك التعامل مع ظاهرة المجموعات المسلحة في الضفة الغربية ككتيبة جنين، وعرين الأسود، وغيرها من الحالات العسكرية التي ظهرت مؤخرا، والتي وإن أظهرت قدرا كبيرا من التمرد على الواقع الصعب في الضفة الغربية إلا أنها أيضا كشفت حجم التعقيد والتضارب والانفصام في المشهد الوطني. يُضاف إلى ذلك، عدم القدرة على الاستثمار في هذه القدرات والإمكانات المقاومة، لا على الصعيد السياسي العام ولا على الصعيد الوطني، وبدلا من أن تشكل



هذه القدرة المقاومة فرصة للتوحد والتعاون والتضامن، عززت التنافر والاشتباك الداخلي الفلسطيني، حتى بين بعض قوى المقاومة.

**رابعاً:** استمرار الانغلاق في الأفق السياسي والضبابية في المشاريع الوطنية، وعدم القدرة على بلورة رؤية أو مشروع وطني توافقي، وبالذات في ظل انعدام الفرصة أمام حل الدولتين، برنامج الحد الأدنى المتوافق عليه، وكذلك انتهاء وفشل المقاربة السياسية التي عملت من خلالها الأحزاب الفلسطينية في أراضي 48، وعودة الشتات الفلسطيني للبحث عن دوره في الحركة الوطنية دون بلورة واضحة ومؤثرة لهذا الدور. مضى عام 2022 دون أن يتمكن الفلسطينيون من التوافق على صيغة ما لبرنامجهم الوطني، وبقي الفلسطينيون مؤسسات وفصائل ونخبا وقوى شعبية تائهين، كل يطرح رؤية ومشروعاً مغايراً للآخر.

**خامساً:** استمرار العزلة السياسية للفلسطينيين، والانحسار في الدعم العربي والإسلامي الرسمي للقضية الفلسطينية. فرغم جهود الجزائر خلال العام المنصرم فإنه لم يُظهر أحد دعماً جاداً للفلسطينيين، ولم يتعامل مع الملف الفلسطيني كملف ذي أولوية، وخلا عام 2022 من الجهد الدبلوماسي الفاعل والحقيقي، باستثناء محطات محدودة كاجتماع الجامعة العربية أو التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

**سادساً:** غياب التقييم والمراجعة أو النقد الذاتي، وبالذات من قبل المؤسسات والقوى السياسية والحزبية، وهذه آفة لا تقتصر على هذا العام دون غيره، فما زالت المسيرة الوطنية الفلسطينية والأداء الوطني بمستوياته المختلفة، السياسية والعسكرية والأمنية وغيرها دون تقييم أو مراجعة منهجية جادة، ولا نجد سوى بعض الجهود الفردية لمفكرين ومتقنين، أو قيادات تاريخية وثقت بطريقة نقدية بعض المحطات التاريخية، وبعض جوانب العمل الفلسطيني، الأمر الذي يجعل الفلسطينيين يكررون ذاتهم، ويقعون في الأخطاء نفسها، ولا يستفيدون من تجارب بعضهم البعض. لذلك فقد كان من الضروري أن يرافق الاحتفالات السنوية المستحقة بانطلاقة الفصائل تقييم سنوي للأداء الفصائلي والمؤسساتي والوطني العام.

**في مقابل هذا الواقع الفلسطيني، شهد عام 2022 جملة من التطورات على مستوى الكيان الصهيوني، يمكن إيجازها في الآتي:**

زيادة التطرف والانزياح نحو اليمين، مما قاد إلى زيادة الجرأة في التتصل والتتكر للحقوق الفلسطينية، ولو بعدها الأدنى، وقد ظهر ذلك جلياً في الخطوط العريضة لسياسة حكومة نتنياهو الجديدة، التي كان أبرزها اعتبار فلسطين التاريخية حقاً لليهود الصهاينة فقط، والتتكر الكامل لفكرة دولة فلسطينية على حدود 1967.

زيادة النشاط الاستيطاني وبناء المستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية، حيث تجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية 800 ألف مستوطن. وتكثيف الاقحامات للمسجد الأقصى، واستباحة الحرم الإبراهيمي دون مراعاة لمشاعر أو لمواقف العرب والمسلمين.

الاستمرار في محاصرة قطاع غزة، والحيلولة دون سكانه والاستقرار والشعور بالأمان وإبقاء الفلسطينيين فيه في حالة من الضغط الأمني والاقتصادي والاجتماعي الدائم في ظل تهديد مستمر بشن عدوان دموي جديد عليه.

تقويض النتائج المادية والمعنوية لمعركة سيف القدس 2021، وذلك عبر استعادة زمام المبادرة في الفعل الميداني، وتنفيذ اغتيالات نوعية في قطاع غزة والضفة الغربية وخوض مواجهة مع غزة دون تفاعل أي من الساحات الفلسطينية الأخرى والاستقرار بالمسجد الأقصى والمبالغة في استباحته وتكثيف القتل في الضفة الغربية، والاغتيال في الشوارع وعلى الحواجز دون أي رادع، وقد بلغ عدد الشهداء في الضفة وحدها عام 2022 حوالي 175 شهيدا، وما يزيد على 9 آلاف جريح.

تعزيز علاقات الكيان السياسية والأمنية والاقتصادية مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية، سواء عبر التطبيع الكامل أو الجزئي وكذلك تنامي علاقاته الرسمية على المستوى الدولي واستمرار الرعاية الدولية له، حتى من غير الحلفاء التاريخيين فهو يتمتع بعلاقات قوية وقد تزداد متانة مع عودة نتيا هو إلى الحكم، مع القوى المرشحة لتصبح دولة عظمى كالصين وروسيا والهند.

أعاد عام 2022 التأكيد على ديناميكية الحياة السياسية والحزبية في الكيان الصهيوني، رغم ما شهدته من اضطرابات داخلية وانقسامات حزبية، فإنها عبرت في بعض أوجهها عن حيوية النظام السياسي والإداري للكيان، حيث تم إجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة أغلبية، دون اللجوء لأي من أشكال العنف أو الاضطرابات الداخلية.

كل ذلك يشير إلى أن الفلسطيني ما زال يواجه عدوا لا يُستهان به، يحاول التماسك رغم ما أصابه من عوامل ضعف عديدة وتراجع على بعض الأصعدة، وبالتالي فإن مواجهته تحتاج إلى أداء فلسطيني مختلف، يرتقي إلى مستوى التحدي الذي يشكله هذا العدو.

إن ترتيب البيت الفلسطيني وتحسين الجبهة الداخلية وإصلاح المؤسسات القيادية الفلسطينية وبلورة رؤية وبرنامج متوافق عليه والتغيير الجذري في بنية القيادة الفلسطينية وإعادة الاعتبار للدعم العربي والإسلامي، متطلبات ضرورية لضمان سلامة القضية الفلسطينية والتقدم نحو إنجاز الحقوق الوطنية، وللارتقاء لمستوى تضحيات الشعب الفلسطيني.

فالحال القائم اليوم الذي ساد لسنوات عديدة سابقة لا ينبغي له الاستمرار، لما يشكله في ظل تقاطعه مع الأوضاع على مستوى دولة الاحتلال والأوضاع الإقليمية والدولية، من خطر حقيقي على القضية الفلسطينية ومستقبلها.

قد يرغب البعض في وضع هذه القراءة في إطار جلد الذات أو النظرة المتشائمة، وهذا ما اعتدنا عليه لتبرير التراجع والعجز في الأداء الوطني وبالذات القيادي منه، ورغم إدراكنا أن ما ذكر آنفا لا يعني أن كل ما تعانیه القضية الفلسطينية هو لأسباب ذاتية، أو لضعف الأداء القيادي الفلسطيني، إذ لا يمكن تجاهل العوامل الدولية والإقليمية والدعم اللامحدود الذي يتلقاه الكيان الصهيوني من الغرب والشرق والانحياز الفاضح والأعمى له، فهو مشروع القوى الاستعمارية ابتداءً، وهي التي ساندته على مدى عقود طويلة.

لكن ذلك لا يعني الفلسطيني من المسؤولية عما آلت إليه قضيته، فتقاطع الضعف في الأداء الذاتي "القيادي" مع عوامل القوة الذاتية والموضوعية لدى الكيان الصهيوني، مكنه من الاستمرار في تسجيل النقاط لصالحه، ودفع إلى استمرار حالة الاستنزاف الفلسطيني على أكثر من صعيد. وعليه فليس من المتوقع أن يحدث تغيير نوعي أو ذو مغزى في الأداء الفلسطيني، ما لم يحدث تغيير حقيقي ومؤثر على شكل وأداء القيادة الفلسطينية، وستبقى الأعوام تمر على الشعب الفلسطيني وهو يراكم في نضاله وتضحياته دونما إنجاز حقيقي ومؤثر على قضيته الوطنية.

الجزيرة.نت، 2023/1/24

## ٣٠. "إسرائيل" تنسحب من "قيمتها الليبرالية": العلاقات مع أميركا تقترب من نقطة تحوّل

ألون بنكاس

في حال تنازلنا مسبقاً عن العناوين التاريخية والتمنيات وسيناريوهات الرعب في كل ما يخص العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، ونظرنا إلى مسار وديناميكية هذه العلاقات خلال الأعوام الماضية، فنصل إلى استنتاج مفاده بأنها تقترب من نقطة تحوّل. وهذا لا يحدث بسبب إيران، ولا السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، إنما بسبب حجر الأساس الذي حافظ على العلاقات منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وهو "القيم المشتركة ذاتها".

تاريخ علاقات الولايات المتحدة وإسرائيل، كما تحالّف الـ50 عاماً بينهما، هو إلى حدّ ما قصة هندسة عكسية. في البداية، جرى تحديد الإطار الاستراتيجي للعلاقات ووضعت المضامين فيه في الفترة ما بين أواخر الستينيات إلى ما بعد "حرب الغفران"، فيما يتعلق بالحرب الباردة، وكبح الاتحاد

السوفياتي، وإقامة علاقات أمنية أشبه بالعلاقات بين رب العمل والزبون بعدها فقط، وبمفعول رجعي، تم صوغ سردية كاملة للبنية القيمية والأيدولوجية.

الرئيسان هاري ترومان ودوايت آيزنهاور، اللذان كانا في المنصب منذ إقامة الدولة حتى سنة 1961، رفضا لقاء رئيس حكومة إسرائيلي. عُقد اللقاء الأول ما بين جون كينيدي ودافيد بن غوريون في أيار 1961، في فندق في نيويورك، وليس في البيت الأبيض في واشنطن. فقط خلال ولاية ليندون جونسون (1963-1969)، بدأت العلاقات بالاستقرار، وسلكت مساراً سيّودي إلى حلف.

بعد حرب "الأيام الستة"، وبصورة خاصة مع تثبيت المساعدات العسكرية لإسرائيل التي بدأها ريتشارد نيكسون بعد "حرب الغفران"، تمت كتابة الفصل التمهيدي الأول. الولايات المتحدة وإسرائيل هما ديمقراطيتان - شقيقتان. دولتان قامتتا بتحدي التاريخ وضد مساره. مجتمعان كان طموحهما أن يكونا نموذجاً لمجتمع جديد: الولايات المتحدة هي "المدينة المشرقة على التلة"، وإسرائيل هي "الضوء للأغيار". مجتمعان من المهاجرين أقاما دولتين بهدف تصحيح "الغبين التاريخي"، واستندا إلى قيم توراثية مشتركة. وفي مقابل الاستقطاب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط، بدأ يهود الولايات المتحدة في السبعينيات بالاقتراب من إسرائيل والتدخل في السياسة الأميركية. هذه المسارات التي اندمجت على المحور الزمني صاغت الحلف الأميركي - الإسرائيلي.

وبهدف تعميق وتقوية الحلف، تطورت رؤية "القيم المشتركة" بالتدرج. من المؤكد أن هناك مصالح جيوسياسية مشتركة، وتعاوناً استخباراتياً وتكنولوجياً ضد "الإرهاب"، والتزاماً أميركياً صلباً بأمن إسرائيل، ومنع أي تهديد وجودي لها. ولكن هذا كله ليس مجرد حلف، إنما بناء رائع يستند إلى أساسات قيمية قوية.

قضية الأراضي المحتلة ومسألة الدين والدولة شكلتا التصدعات الأولى في العلاقة، لكن الولايات المتحدة وإسرائيل استطاعتا إغلاقهما حتى بعد أن توسعتا. تغيّر الوضع بعد قيام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بسلسلة من الخطوات المقصودة خرج فيها عن المبدأ القائل إن "دعم إسرائيل هو مكان إجماع بين الحزبين"، وإن إسرائيل لن تكون أبداً مكان خلاف سياسي. بدأ هذا من خلال غزله مع الإنجيليين أثناء ولاية كلينتون، واستمر في ابتعاده الوقح عن الحزب الديمقراطي في الوقت الذي يصوّت له نحو 75% من يهود أميركا، وسجّل رقماً قياسياً إضافياً خلال خطابه في سنة 2015 أمام الكونغرس ضد الاتفاق النووي مع إيران، خطاب تم ترتيبه من دون علم الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن، ووصل ختاماً إلى تصريحات الحب لدونالد ترامب. وعلى الرغم من التهذيب الذي تبديه الإدارة منذ تأليف الحكومة الجديدة، فإن تركيبها وتوجهاتها تُقلق الولايات المتحدة كثيراً.

في نظر واشنطن، إسرائيل الآن هي في مسار الانسحاب من ديمقراطية ليبرالية إلى نظام سلطوي يتم فيه خرق - وليس إصلاح - مبدأ الفصل ما بين السلطات. ففي الوقت الذي تحاول أميركا تصحيح المسار بعد سنوات حكم ترامب و"الترامبية" - إسرائيل اختارت المسار العكسي. القصة ليست قصة "فقرة التغلب"، أو مسار تعيين القضاة، أو توازناً جديداً ما بين المؤسسات. ففي هذه الأمور أميركا لم ولن تتدخل. يدور الحديث عن مسار كامل تنظر إليه واشنطن مصدومة، ويتضمن تركيبة الائتلاف لحكومة نتنياهو، والخطوط العريضة للحكومة، والتصريحات بخصوص السياسة الاستيطانية والتفوق الإثني اليهودي، إلى جانب تقليص الرقابة القضائية للمحكمة العليا بشكل كبير. "الديمقراطية الإسرائيلية لن تتجو من حكومة نتنياهو"، هذا ما بشر به عنوان الصحيفة الأسبوعية "التايم"، قبل أسبوعين.

وبافتتاحية غريبة من شدة إهمالها، تساءلت صحيفة "وول ستريت جورنال": من يهدد الديمقراطية الإسرائيلية؟ وأجابت بنفسها بأن أحكام المحكمة العليا في إسرائيل بحد ذاتها تبرر "الإصلاحات"، وذلك لأنها "تلغي قوانين غير معقولة". وهذا أمر غير صحيح، وفي كل الأحوال، لم تكلف الصحيفة نفسها الفحص، أو التشاور مع خبراء قانونيين إسرائيليين، قبل نشر هذه التقاهاة. المهم أنه بالنسبة إلى أحدهم، ومن دون أهمية لموقعه من المحيط، كان من المهم أن يحاول تبرير خطة ليفين وخطة نتنياهو لتغيير النظام في نظر الأميركيين، لدرجة أنه أقنع "الوول ستريت جورنال" بنشر افتتاحية كهذه.

جاء هذا المقال بالأساس في أعقاب مقال نقدي حادّ كتبه توماس فريدمان في "نيويورك تايمز" قبل ذلك بثلاثة أيام. وبحسب فريدمان، فإن الرئيس بايدن هو "الوحيد القادر على إيقاف نتنياهو وحكومته المتطرفة عن تحويل إسرائيل إلى قلعة حاقدة غير ليبرالية"، حيث "وزراء أكثر في الحكومة يعادون قيم الولايات المتحدة".

إسرائيل ليست موضوعاً تريد إدارة بايدن الانشغال به. بالنسبة إليهم الوضع المثالي هو ألا يسمعو عن إسرائيل حتى الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني 2024، إلا إن حكومة نتنياهو تقرض نفسها على جدول أعمالهم، إن كان في الساحة الدبلوماسية القضائية الدولية، أو في سيناريوهات التصعيد في الضفة، وحتى مع إيران. السؤال الآن هو هل ستستمر أميركا في التجاهل، أم ستضع إشارات حمراء واضحة لنتنياهو؟

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/1/24

٣١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/1/25